الانحرافات في القضايا السياسية والاقتصادية

قبل الشروع في بيان الانحرافات في هذين المجالين لا بد من ذكر بعض القضايا :

القضية الأولى : أن الحداثة مفهوم شمولي يمتد ـ حسب قول أصحاب هذه الملة ـ إلى كل نواحي الحياة ، فليست الحداثة مقتصرة على الأدب والنقد كما يظن بعض قاصري الفهم ، أو كما يتذرع بعض الماكرين من الحداثيين ، في معرض تسويق الحداثة على المغفلين .

يقول الناقد الحداثي المغربي محمد بنيس: (... الحداثة في هذا العصر ، غريبة التصور والتحقيق ، لفعلها صفة الشمول ... وفعل الشمول معناه أن الحداثة ليست اختيارًا قولياً ، يطأ العبارة وينتهي عند ملفوظها ، بل هو نمط حياة ، وتصور مجتمع ، وثقافة تقنية تكتسح الإنسان والطبيعة ...).

القضية الثانية : اعترافهم بالتبعية للغرب ، بل وصل الحال إلى حد التفاخر بالتبعية .

يقول أنطوان أبو زيد : "يؤثر كثيرون" من الشعراء" عدم الكتابة إلا انعكاساً كلياً لمرآة الحداثة الغربية ، وإذ نعترف بأن الغرب اليوم يقدم لنا غالبية عناصر الحداثة الأدبية الشعرية ، فإن الانقياد والانمحاء الكلي أمام نماذجه ، يجردانا من تكوين لغاتنا الشعرية الخاصة ... " .

القضية الثالثة : محاربتهم للحكم الإسلامي والدعوة إلى تحكيم غيره ، فهم لا يرضون بالله ربًّا ولا بالإسلام ديناً ولا بمحمد ﷺ نبياً ، ولقد فاضت أفواههم ببغض هذا الشريعة ودعوا في مقابل ذلك إلى تحكيم الديمقراطية الليبرالية الرأسمالية .

وأوجه انحرافاتهم في القضايا السياسية والاقتصادية كثيرة أظهرها :

١- دعوتهم إلى تطبيق النظم السياسية والاقتصادية الجاهلية ، و إخضاع الأمة لها .

٢- الانتماء لأعداء الإسلام والمسلمين ، والعمالة لهم ، وتمجيد رموزهم السياسية والدعوة لمشروعاتهم.

الوجه الأول: دعوتهم إلى تطبيق النظم السياسية والاقتصادية الجاهلية وإخضاع الأمة له :

والناظر في الأطروحات السياسية والاقتصادية لأهل الحداثة يجد كل شيء سوى الإسلام بيد أن أظهر المذاهب التي يحومون حولها هي :

١- الليبرالية الغربية ممثلة في الديمقراطية ، والرأسمالية .

٢- اليسارية ممثلة في الماركسية والاشتراكية .

بيد أن الديمقراطية وأشياعها من المستغربين تعيش مآزق قاتلة توشك أن تأتي على بنيانها من القواعد والذي يهم في هذا المجال الإشارة إلى قضيتين أساسيتين :

القضية الأولى : أن الديمقراطية الغربية بسائر فروعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية نشأت على جذور من الوثنية الإغريقية ، والمادية الإلحادية .

القضية الثانية : إن الديمقراطية الليبرالية تحولت إلى وثن مؤله ، وأصبح أبناء ما يسمى العالم الثالث يتنافسون في تأليه هذا الوثن فالحكام والدول تحاول أن تظهر في ثوب الديمقراطية والمستغربون من أبناء البلاد الإسلامية

فهم يؤدون المسرحية ببشاعة القرود ، إلى حد أن نتائج الانتخابات ، تظهر بنسبة ٩٩,٩٩٪ أما المجالس النيابية وانتخاب أعضائها فحدث عن مهزلتها ولا حرج حيث أصبحت في مهزلتها أضحوكة عند بلهاء الناس .

الوجه الثاني : الانتماء لأعداء الإسلام والمسلمين والعمالة لهم :

لم يكتف المنهزمون باستعارة أنماط الفكر السياسي والاقتصادي الغربي ، بشقيه الماركسي والليبرالي ، حتى انخرطوا ملتمسين رضا الأسياد ـ في انتماء صريح وعمالة واضحة لأعداء الإسلام والمسلمين .

ويتضح من خلال هذا الطرح أن الغرب بكل مؤسساته الفكرية والسياسية والاقتصادية هو الهوية التي تتم بها حقيقة الحداثة التي لا تكتفي بمجرد المحاكاة والاستعارة والتقليد .

ومن المجلات والمؤسسات والنشاطات الثقافية التابعة لهذه المنظمات الثقافية ما يلي :

١- مجلة " حوار " التي كانت تصدر في بيروت وكان رئيسها توفيق صائغ : وقد اعترف بأنها تابعة للمخابرات الأمريكية (C.I.A) وهي منظمة ظاهرها الثقافة وباطنها تجند العملاء من الكتاب والمثقفين .

٢- مجلة « شعر » التي قامت أصلاً على أفكار أنطوان سعادة ودعوته للاندماج في الغرب والانفصال عن العرب والإسلام تحت شعار الفكرة التوسطية.

٣- جماعة إخوان الحرية: وكانت في مصر ويرأسها الجاسوس الإنجليزي المحترف «كريستوفر سكيف » .

٤- مؤسسات « روكفلر» اليهودي الأمريكي و «فورد» و « فلبرايت » وهي مؤسسات تقدم الدعم للدارسين وللبحوث المتعلقة بالعالم الإسلامي ، وبخاصة الدعوات الإسلامية فيه ، إضافة إلى عنايتها بالمستغربين من أبناء

البلاد الإسلامية ،وخاصة الذين أعلنوا مواقفهم الحداثية والعلمانية..

٥- مجلة الآداب البيروتية : وهي المجلة التي تنبت العقيدة الوجودية الإلحادية وراحت تدعو إليها وتبشر بها وتنشر الكتب والقصص الوجودية من سارتر حتى كولن ولسن .

obeikandl.com

الجوائز الأدبية والثقافية

لقد اتخذ أعداء الإسلام وسائل عديدة لاجتذاب ذوي القلوب المريضة من الذين يسارعون فيهم ويقولون نخشى أن تصيبنا دائرة ، ومن الذين يطلبون رضى الناس ، بل رضى شر الناس وكان من أبرز وسائلهم إعطاء الجوائز ومنحها لاستقطاب بعض ، واستهواء قلوب تتطلع إلى نيل ما نال غيرها .

وهاكم تلخيصاً لأبرز ما ذكر مما له علاقة بهذا الموضوع :

أ . **بداية نجيب محفوظ :** كان محفوظ وفدياً ثم تحول إلى اليسار الوفدي ثم بعد الثورة إلى الاشتراكية العلمية ، ليصبح من غلاة التيار الاشتراكي أيام عبد الناصر وكان من أسوأ أعماله الأدبية « أولاد حارتنا » ، وقد منحه اليهود رضاهم قبل أن يمنحوه جائزة « نوبل » ، وقد أكد أنه هو صاحب المبادرة ، وأن السادات تبعه في هذا المشروع إرضاءً للصهيونية ، وهذا هو أحد أكبر العوامل لنيله جائزة نوبل .

ب . **نجيب محفوظ قبل الجائزة :** يقول هو عن نفسه : « ما من جائزة إلا ومن ورائها شروط ما ، لأنه لا يمكن أن أرصد مالي لجائزة إلا وعندي هدف ، أنا أعمل جائزة ألف جنية لقصة فيكون وراءها سؤال ، أي نوع من القصة؟ وإلا فلماذا أرصدها ؟ لهدف سياسي ، لسبب ديني ، أو لسبب اجتماعي ، وجائزة «نوبل » تعبر عن قيم الحضارة الغربية ، ويوم أن منحت لمنشق روسي، لم تكن تكيد لروسيا ، وإنما اعتبرت أن الشيوعية هدم لقيم الحضارة الغربية الأصلية، وعندما أخذ أحد الكتاب منها موقفاً واحتج عليها شجعته لأنها تشجع قيمها».

ج . **منح جائزة نوبل لنجيب محفوظ :** حين منح الجائزة طار بها فرحاً ، وإذا

أخذنا الاعتبارات لأخذه الجائزة من الناحية السياسية فقد كرس نجيب محفوظ ، كل أعماله الروائية لقلب المعايير الثابتة في المجتمع المسلم ، وزعزعة أركان التدين والعبادة والأخلاق والقيم .

فقد أفشى قيماً أخلاقية يحرض كل عدو للإسلام والمسلمين على انتشارها في المجتمع المسلم ليضعف ويتفكك .

لقد حقق نجيب محفوظ الشرط الثاني لنيل الجائزة ، وهو ربط المجتمع والأمة بالقيم والأفكار والعقائد الغربية، وبذلك رضي عنه اليهود والنصارى.

بيد أن أهم عمل أشارت إليه لجنة جائزة نوبل رواية « أولاد حارتنا» التي ملئت بالحقد على الإسلام والمسلمين ، دعا إلى موت الإله حسب عقله المخبول، وقد ترجمت إلى اللغة السويدية بعنوان « موت الإله » .

ونجيب محفوظ سلك في روايته مسلك نيتشه الذي دعا إلى موت الإله حسب فلسفته الإلحادية .

جائزة الإبداع الأدبي في إسرائيل: وهي جائزة لا غبار على توجهها السياسي والثقافي ، وقد منحت للحداثي الفلسطيني النصراني « أيل حبيبي » الذي قال بعد لإعلان ترشيحه للجائزة « أشكر أعضاء لجنة التحكيم ذوي الحيثية الأدبية والعلمية المرموقة ، على قرارهم منحي جائزة الإبداع الأدبي في إسرائيل، وأقدر وزير الثقافة زبلون هامر على قيامه بتبليغي بالجائزة شخصيًا » .

وكلمات الفرح والشكر لم يكتبها يهودي أو أمريكي ، وإنما حداثي عربي له عند الحداثيين العرب المقام الرفيع إنه أيل حبيبي .

الخاتمة

وبعد هذه المسيرة مع الأدب وفكر الحداثة في شعبها الإعتقادية والعلمية، في أصولها الفلسفية الغربية ، وفروعها التقليدية العربية وممارستها الفعلية ، يتضح ومن خلال الميزان الاعتقادي والرؤية النقدية العقلية ، والاعترافات الصريحة لأهل هذا الاتجاه ؛ ما يلي :

أولاً : الحداثة نبتة غربية جيء بها لإكمال أدوار التسلط الاستعماري .

ثانيا : الحداثة فكرة مستعارة ، وعقيدة مستوردة ، كتبت بأقلام عربية الحرف، أجنبية الولاء .

ثالثا : من أهم أغراض الحداثية الهدم والتخريب وإحداث الفوضى في العقائد والأخلاق وفي النظم والعلاقات .

رابعا : ليست الحداثة مجرد تجديد في الأشكال والأساليب والمناهج الفنية ، بل هي عقائد وإيديولوجيات شتى ، تجمع مقصداً واحداً هو : مضادات الدين الحق ، وغرس الضلالات والإلحاد والشكوك .

خامسا : الحداثة لا تخالف الإسلام فحسب ، بل تناقضه تمام المناقضة .

سادسا : بالنظر إلى كلامهم ومواقفهم من الإيمان بالله تعالى نجد أنهم في الربوبية:

أ ـ نفوا وجوده تعالى أو شككوا في ذلك .

ب ـ نفوا أن الله تعالى هو الخالق المالك المدبر .

ج ـ نسبوا الخلق إلى غير الله تعالى ، وسموا غيره من المخلوقين خالقًا .

د ـ نسبوا الأبدية للمخلوق ، وقالوا بأزلية العالم والخلق .

هـ ـ نسبوا الربوبية إلى غير الله تعالى .

و ـ سخروا واستخفوا بالله الخالق الرب العظيم ـ جل جلاله ـ ، وتعمدوا تدنيس صفة الربوبية .

وأما ألوهية الله تعالى فقد انحرفوا وضلوا من خلال :

١ - نفيهم لإلوهية الله تعالى .

٢ - نفي بعض خصائص ألوهيته تعالى .

٣ - جحد حق العبادة لله تعالى والسخرية بالعبادة ومظاهرها .

٤ - العبودية لغير الله تعالى

٥ - تأليه غير الله تعالى، ووصف غير الله - جل وعلا - بالإلوهية

٦ - الحيرة والشك في الغاية من الحياة، ووجود الإنسان، والزعم بأن الوجود عبث

٧ - السخرية والتدنيس والاستحقاق بالله تعالى وألوهيته -جل وعلا -.

٨ - احترام الكفر والإلحاد وملل الكفر وامتداح أهلها والثناء على أقوالهم وأعمالهم الضالة .

وأما أسماء الله وصفاته فقد ضلوا فيها من عدة أوجه هي :

١ - وصف الله تعالى وتسميته بأسماء وأوصاف النقص ووصفه -جل وعلا- بما لم يصف به نفسه، وإضافة أشياء إليه تهكماً واستخفافاً به تعالى وتقدس.

٢ - نفي أسماء الله تعالى وصفاته الثابتة له في الوحي المعصوم

٣- وصف غير الله تعالى وتسميه بأوصاف وأسماء الله تعالى .

٤- السخرية بأسماء الله وصفاته . ومخاطبته تعالى بما لا يليق

سابعاً : أما الركن الثاني من أركان الإيمان وهو الإيمان بالملائكة فقد نفوا وجود الملائكة ووصفوهم بما لايليق بهم في تهكم بغيض وسخرية خبيثة . وألحقوا أسماء وأصاف الملائكة بغيرهم

ثامناً : أما الكتب المنزلة فقد ضلوا فيها بجحدهم الوحي جملة وتفصيلاً . وجعل ما جاء فيها من جملة الأساطير المختلفة، ونفوا أن يكون القران العظيم كلام الله وأن تكون أخباره حقيقة، أو أوامره لازمة وأخضعوا للمناهج الفلسفة الغربية الضالة المنحرفة.

تاسعاً : جحدوا وجود الرسل أو شككوا في ذلك ونفوا الصدق عن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وذلك بجعل ما جاؤوا به من ضمن وإطلاقهم الأقوال الضالة في أن الرسل والرسالات مناقصة للعقل وسبباً للتخلف، ومن ترديد أقوال الكافرين والملحدين الأقدمين التي أطلقوها على الرسل الكرام، وإضافة إلى إطلاقهم أسماء وأوصاف الرسل على شعراء وأدباء الحداثة وأشباههم من المنحرفين .

عاشراً : جحدوا اليوم الآخر، ونفوا البعث، واعتبروا موت الإنسان فناء لاشي بعده وادعوا أن الإيمان بالآخرة من أسباب التخلف، لأن الحياة الدنيا - عندهم - هي المقر الوحيد للإنسان ، وزعموا أن الدنيا أبدية لا تفنى ولا تبيد ، مع سخريتهم واستخفافهم باليوم الآخر وما وراءه، واستهزائهم بالجنة ونعيمها والنار وعذابها .

حادي عشر : نفوا وجود قدرٍ قدرة الله تعالى ، وجعلوا القدر مجرد خرافة وكذب ، وذمُّوا القدر ، واعترضَوا عليه ، وجعلوا الإيمان به سببًا للتخلف

والمهانة .

ثاني عشر: جحدوا كل الغيبيات التي جاء بها الإسلام ؛ لأن الإنسان عندهم مجرد جسد تطور عن حيوان ، وجعلوا الإيمان بالغيبيات الحقيقية التي أثبتها الوحي من أسباب التخلف والرجعية .

ثالث عشر: عبثوا في كلامهم بالمصطلحات والشعائر الإسلامية واستخدموا أصلهم في الهدم والفوضى والعبث والتخريب ضد الألفاظ والمضامين الإسلامية ، قاصدين بذلك تدنيس المقدَّس واستباحة المحرَّم والتحرر من المنع وإسقاط موازين الحلال والحرام .

رابع عشر: حاربوا حكم الإسلام ، ورفضوه جملة وتفصيلاً ، وزعموا أنه لا حكم في الإسلام ، وأن أحكامه لا تلائم العصر ولا يمكن اعتماد الإسلام نظاماً للحكم .

خامس عشر: سخروا من الأخلاق الإسلامية ، بل جحدوا وجود الأخلاق تحت دعاوى نسبية الأخلاق ، ومزاعم أنها من عوامل الكبت والتخلف ؛ ولذلك تبنوا الدعوة إلى الانحلال والفوضى الخلقية ومارسوا ذلك فعلاً في سلوكهم واعترفوا به .

سادس عشر: فسروا الحياة الاجتماعية والنفسية تفسيرات مادية حيوانية، فأما القضايا النفسية فساروا فيها على منوال «فرويد» واقتفوا آثار فلسفته الحيوانية المادية ، وأما القضايا الاجتماعية فقد تبنوا معاداة المجتمع ومضاداته ، وسعوا في إفساده .

سابع عشر: استند الحداثيون إلى قواعد فكرية جاهلية ، تمد من الوثنيات الإغريقية والآشورية والفرعونية حتى تصل إلى فروعها المادية المعاصرة من مذاهب الغرب وفلسفاته وعقائده المتفرعة من الشجرة الخبيثة شجرة المادية

الملعونة ، ومن تأمل الأصول والمحاور الاعتقادية والفكرية لأدب الحداثة التي ذكرت في ثنايا هذا المختصر ، يجد الثمرات المرة السامّة التي أنتجتها هذه الشجرة الخبيثة .

obeikandl.com

بيان أسباب الانحراف العقدي في الأدب العربي الحديث

أولا : أسباب داخلية :

١ـ التخلف الاعتقادي وهذا من أعظم الأسباب وأخطرها ؛ ذلك أن المتخلف عن فهم العقيدة الإسلامية الصحيحة، لا بد أن يكون أرضاً قابلة لأمراض الشبهات وأسقام الأهواء .

٢ ـ الجهل بالإسلام عقيدة وشريعة وأخلاقاً ، ومن هذا المطلق ولجت أنواع الانحرافات الكثيرة ودخلت الدواخل على كثير من أبناء المسلمين .

٣ ـ الشعور بالنقص أمام الغرب وإنجازاته وقد قادهم ذلك إلى الاستكانة الهزيلة والذلة المهينة والتبعية العمياء، والتقليد الأجوف ، وسولت لهم جهالاتهم قضية مؤدها : أنه من تقدم في أمور التقنية فلا بد أن يكون متقدماً في فكره وعقيدته وسلوكه ، فانجرفوا في محاكاة عمياء يقلدون الغرب في أسوأ وأنتن ما لديهم ، في العقائد والأفكار والأخلاق وسائر ما يسمى بالعلوم الإنسانية .

٤ ـ الانبهار بالغرب ، وهذا تابع في المعنى للسبب السابق حيث قادهم هذا الانبهار إلى دهشة غطت على عقولهم ودانت على قلوبهم فتهاووا كالفراش على لهيب الماديات الغربية وضلالاتها .

٥ ـ قابلية الاستعمار والغزو الاعتقادي والفكري ، وهذا سبب مستقل من أسباب الانحراف وهو الوقت نفسه نتيجة للأسباب السابقة .

٦ ـ الفساد التعليمي في كثير من بلدان المسلمين ، حيث قلَّ في التعليم أو عدم

تعليم حقائق الإسلام وبراهينه ، بل أصبح مكان هي الحق المبين والسبيل الوحيد للتقدم والحضارة .

٧ ـ وجود أجهزة التوجيه والتأثير بأيدي الجاهلين بالدين أو المعادين له أو الخائفين منه.

٨ ـ الحفاوة الظاهرة بالمنحرفين ، وإبرازهم في الإعلام ، على أنهم أصحاب فكر وعقل ومعرفة ، ومرجعيات لحل مشكلات المجتمع ، بل جعلهم مفتين في كل القضايا الشرعية والاجتماعية والثقافية .

٩ ـ استخدام أساليب المخادعة ، فمع جحدهم للدين وتشكيكهم في قضايا نجدهم يظهرون في لبوس المعترف به والمحترم له ، وخاصة في البلدان التي يخشون فيها لإظهار حقائق إلحادهم وشكهم ، ومع عمالتهم للأعداء فكرياً أو عملياً ، نجدهم يظهرون في ثياب الأصالة والحرص على مصلحة البلاد والعباد .

١٠ ـ السفر إلى بلاد الغرب والغرق في مستنقعات أفكارهم وفلسفاتهم ومذاهبهم وآدابهم ، وأخذ ذلك مأخذ القبول والتصديق ، ونقله إلى بلاد المسلمين .

١١ ـ استخدام الأحزاب العلمانية ومؤسساتها وآليتها العديدة لنشر الأفكار والمعتقدات كما فعلت الأحزاب الشيوعية العربية وحزب البعث والحزب الناصري وسائر الأحزاب العلمانية ، وكما يفعله اليوم التيار الليبرالي العلماني .

١٢ ـ استخدام وسائل الإعلام والنشر بشكل كبير من قبل رموز الانحراف ، وسيطرتهم ـ تقريباً ـ على المحافل والمهرجانات والأندية الأدبية .

١٣ ـ وفرة إنتاج المنحرفين في مقابل قلة إنتاج أضدادهم .

١٤ ـ التساهل في الرقابة على أعمالهم وإنتاجهم ووسائل انتشارهم ، والتشديد على الجهات المقابلة لهم .

١٥ - بروزنشاط عدد من الكتاب والمؤلفين من النصارى والدروز والرافضة والنصيريين وأمثالهم من أهل الفرق والملل الضالة.

١٦ - سعيهم في إحياء وإبراز شخصيات وأعمال المنحرفين السابقين ونشر ذلك على نطاق واسع ،وجعلهم نماذج مثالية للاقتداء.

١٧ - كثرة موارد الشبهات والشهوات،وضعف ما يقابلها من أسباب العلم النافع والإيمان والتقوى.

١٨ - قلة التخصصين في شأن الانحرافات الاعتقادية المعا صرة .

وغياب علماء الدين - إلا من رحم الله - عن هذا الميدان الخطير.

ثانيا- أسباب خارجية

١ - تسلط أعداء الإسلام وتفوقهم التقني والسياسي والإداري والاقتصادي

٢ - سيطرة الأعداء على مواطن التأثير والتوجيه في بلاد المسلمين

٣- سيطرة في مسخ أبناء المسلمين، وسلخهم من دينهم، وغرس الشبهات في قلوبهم، وغمسهم في مستنقعات الشهوات والعمالة .

٤ - حفاوتهم بالمنسلخين من دينهم وقيمهم . والسعي في التمكين لهم من مواطن التأثير، وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم، وحمايتهم .

٥ - سعيهم في إبقاء المسلمين في دوائر التبعية الاقتصادية والسياسية والعسكرية والإعلامية والمعيشية . والفكرية . والثقافية .

٢- مقترحات لمواجهة الانحراف العقدي في الأدب العربي المعاصر :

أ - الاهتمام بتحصين أبناء المسلمين بالعلم النافع والتركيز على إيضاح الإسلام بالأسلوب المناسب لهذا الزمان . حيث يراعي في مناهج التعليم والتوجيه غرس اليقين الإيماني وتجلية حقائق الإسلام في كل المجالات بطريقة تثبت حقائق الدين . وترد على الشبهات . وتكشف أساليب المنافقين .

ب - إعادة النظر في موقف التخصصين الشرعيين غير المبالين بالانحراف في الأدب .

ت - تركيز الاهتمام في الكليات الشرعية وخاصة في أقسام العقيدة على دراسة الانحرافات العلمانية والحداثية وكشفها ونقدها .

ث - الاهتمام بالأدب الإسلامي وتوسيع دائرته في الجامعات ووسائل الإعلام، وتقوية رابطته وتقديم الدعم المادي والمعنوي لها

ج - قيام العلماء بدورهم في كشف زيوف الانحرافات الاعتقادية في الأدب الحديث وفضح رموزه والتحذير منهم.

ح - إبعاد المنحرفين عن مواطن التأثير التعليمي والإعلامي والثقافي ، وعن مواطن النفوذ .

خ- تشديد الرقابة على وسائل النشر والإعلام والمجامع الثقافية والأندية الأدبية ، وعدم السماح للمنحرفين فكرياً واعتقادياً بالولوج من خلالها إلى أذهان الناس وقلوبهم .

د - وضع ضوابط دقيقة لقضايا الابتعاث ، وقصره على الجانب الضرورية .

ذ - تقوية المراكز الإسلامية في بلاد الغرب ؛ لتكون مثابة للمبتعثين ، لحفظ دينهم وأخلاقهم وإبعادهم عن أسباب الإفساد والعمالة .

obeikandl.com

ر - فضح الرموز المنحرفة ، والتحذير منها ، وبيان حقيقة الأفكار والعقائد والمواقف التي يتضمنها كلامهم أو أعمالهم ، وإيضاح ذلك لعموم الأمة وللمثقفين خاصة .

ز - إيضاح الفرق بين التقدم المادي المجرد ، والحضارة الحقيقة القائمة على سلامة الاعتقاد وصحة العبادة واستقامة السلوك .

س ـ ترسيخ مبدأ الولاء والبراء ، وبيان أن تحسين الكفر والحفاوة بأهل الانحراف والضلال يناقض دين الله تعالى .

ش ـ كشف أساليب المخادعة والتلبيس العلماني ، وما يجري في لحن أقوالهم من خبث وبلاء .

ص ـ إتاحة المجال لأهل الإسلام المطلعين على أحوال المنحرفين ، لمناقشتهم في تجمعاتهم وفي وسائل الإعلام ، ومجادلتهم لإحقاق الحق وإبطال الباطل .

ض ـ المناقشة والحوار مع المغرر بهم والمخدوعين الذين اتبعوا رموز هذه الانحرافات الاعتقادية المعاصرة ، بشكل واضح وصريح ونشرها في مختلف الوسائل .

ط ـ الحصول على فتاوى من علماء الإسلام البارزين عن حكم الإسلام في الانحرافات الاعتقادية المعاصرة ، بشكل واضح وصريح ونشرها في مختلف الوسائل .

ظ ـ على الذين يتحملون شرف منازلة هذه الأفكار الضالة المنحرفة أن يكونوا على وعي عميق بجذور هذه الأفكار ومضامينها ورموزها ومصطلحاتها.

ع ـ ضرورة إنشاء مراكز ثقافية تكون مهمتها رصد ما يكتبه المنحرفون من أبناء الأمة الإسلامية ، والرد عليهم ، وكشف أساليبهم وضلالاتهم .

غ ـ إنشاء مواقع الكترونية متخصصة في الرد على الأفكار الحداثية الضالة ومتابعة كل جديد من الأفكار.

ف ـ إنشاء مجلات وصحف أدبية ملتزمة وموافقة لمتطلبات العصر وتشجيع القائمين عليها وتطويرهم بأحدث الأساليب التي تخدم تخصصهم .

ق ـ إنشاء القنوات الفضائية الخاصة بهذا الجانب ، واستقطاب الأدباء والشعراء الإسلاميين والمهتمين بالأدب الملتزم من كل البلاد ، وتقديم رسالة أدبية هادفة ، وكشف شبهات الانحرافات والسموم الاعتقادية والفكرية .

وفي الختام هذا جهد مقل بذل فيه الكاتب وسعه في تقديم ملخص مهم عن أهم الانحرافات العقدية عند أدباء الحداثة ، والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه ، وأن يجزي المؤلف خير الجزاء ، والحمد لله في المبدأ والختام .

أهم المصادر والمراجع للبحث

١- الآثار الكاملة : لمحمد الماغوط ، دار العودة ـ بيروت ، بدون تأريخ .

٢- أباطيل وأسمار : لمحمد شاكر ، مطبعة المدني ـ القاهرة ، ط. ٢ ١٩٧٢ م.

٣- أحاديث عن جبران : لرياض حنين ، مؤسسة نوفل ـ بيروت ـ ط. ١ ١٩٨٣ م .

٤- أخطاء المنهج الغربي الوافد : لأنور الجندي ، دار الكتاب اللبناني ـ بيروت، ط . ١ / ١٩٧٤م .

٥- الأدب الجديد والثورة : لمحمد دكروب ، دار الفارابي ـ بيروت ـ ط . ٣ ١٩٩٠ م .

٦- أدب نجيب محفوظ وإشكالية الصراع بين الإسلام والتغريب : للدكتور سيد أحمد فرج ، دار الوفاء للطباعة ـ بيروت ـ ط . ٢ / ١٩٩٠ م.

٧- أدونيس أو تموز : لجيمس فريزر ، ترجمة : جبرا إبراهيم جبرا ، نشر : دار الصراع الفكري ـ بيروت ـ ١٩٥٧ م .

٨- أدونيس منتحلاً : لكاظم جهاد ، إفريقيا الشرق ، طبعة ١٩٩٠ م.

٩- أسس الفلسفة الماركسية : ل ق . افاناسييف ، ترجمة : عبد الرزاق الرصافي، دار الفارابي ـ بيروت ـ ط. ٤ / ١٩٩٣م .

١٠- الأسس الفلسفية للعلمانية : لعادل ظاهر، دار الساقي، ط. ١ ١٩٩٣م.

١١- أضواء جديدة على جبران : لتوفيق صايغ ، رياض الريس للكتاب

والنشر ، ط.١٩٩٠ م.

١٢- البئر الأولى (سيرة ذاتية) : لجبرا إبراهيم جبرا ، رياض الريس للكتب والنشر ، ط.١ ١٩٨٦م .

١٣- بدر شاكر السياب دراسة في حياته وشعره : للدكتور إحسان عباس ، دار الثقافة ـ بيروت ـ ط.٥ / ١٩٨٣م .

١٤- تاريخ الشعر العربي الحديث : لأحمد قبش ، بدون ناشر ، ط. ١٩٧١م .

١٥- توفيق صايغ ، سيرة شاعر ومنفي : لمحمود شريح ، رياض الريس للكتب والنشر ، ط.١٩٨٩م .

١٦- جناية الشعر الحر: لأحمد فرح عقيلان،نادي أبها الأدبي ط.١، ١٩٩٤م.

١٧- جولة في عالم التيه والضياع : لنجيب عبدا لله الرفاعي ، مكتبة الفلاح ، بدون تاريخ .

١٨- الحداثة الأولى : لمحمد جمال باروت ، اتحاد كتاب وأدباء الإمارات ، ط.١/ ١٩٩١م .

١٩- الحداثة بين التعمير والتدمير : للدكتور حسن بن فهد الهويمل ، دار المسلم ـ الرياض ، ط.١.

٢٠- الحداثة عبر التأريخ مدخل إلى نظرية : لحنا عبود ، منشورات اتحاد الكتاب العربي ١٩٨٩م .

٢١- الحداثة في الشعر : ليوسف الخال ، دار الطليعة ـ بيروت ـ ط.١/ ١٩٧٨م.

٢٢- الحداثة من منظور إيماني : للدكتور عدنان علي رضا النحوي ، دار النحوي للنشر والتوزيع ـ الرياض ط.١/ ١٩٨٨م.خواتم : أنسي الحاج ، رياض

الريس للكتب والنشر ، ط. ١٩٩٠م .

٢٣- ديوان سميح القاسم : دار العودة ـ بيروت ـ ط.١٩٧٣م .

٢٤- ديوان صلاح عبد الصبور : دار العودة ـ بيروت ـ ط.١٩٨٦م .

٢٥- ديوان عبد العزيز المقالح : دار العودة ـ بيروت ـ ط.١٩٨٠م .

٢٦- ديوان عبد الوهاب البياتي : دار العودة ـ بيروت ـ ط.١٩٩٠م .

٢٧-ديوان الفيتو ري: لمحمد الفيتو ري: دار العودة ـ بيروت ـ ط.١٩٧٩م .

٢٨- ديوان محمد درويش : دار العودة ـ بيروت ـ ط.١٩٨٧م .

٢٩- ديوان نازك الملائكة : دار العودة ـ بيروت ـ ط.١٩٨١م .

٣٠- شخصيات وأدوار في الثقافة العربية الحديثة : لمحمد دكروب ، مؤسسة الأبحاث العربية ـ بيروت ط. ١/ ١٩٨٧م.

٣١- شعرنا الحديث إلى أين ؟ : للدكتور غالي شكري ، دار الآفاق الجديدة ، ط ٢ / ١٩٧٨م.

٣٢- الشعوبية الحديدة : لمحمد مصطفى رمضان ، بدون ناشر ولا تاريخ .

٣٣- فوضى الحداثة : للدكتور عبد الله الحامد ، مذكرة ، كلية اللغة جامعة الإمام ـ الرياض .

٣٤-القصيدة الحديثة وأعباء التجاوز:لجهاد فاضل،دار الشروق،ط. ١/ ١٩٨٤م.

٣٥- الكارثة التي تهددنا : لصلاح عيسى ، مكتبة مدبولي ـ القاهرة ،ط.١/ ١٩٨٧م .

٣٦- متهم بالكفر يبحث عن محكمة : للدكتور حمود العودي ، الحقيقة برس ـ بيروت ـ ط.١٩٨٨م .

٣٧- المجموعات الشعرية الكاملة : لجبرا إبراهيم جبرا ، رياض الريس للكتب والنشر ، ط.١٩٩٠ م.

٣٨- معجم المصطلحات الأدبية : لإبراهيم فتحي ، الموسوعة العربية للناشرين المتحدين ،ط.١ / ١٤٠٥هـ .

٣٩ - معين بسيسو بين السنبلة والقنبلة : لمجموعة من المؤلفين ، كتاب لوتس ـ تونس ، ط.١/ ١٩٨٧م .

obeikandl.com